العـدد ٢٨١

السنة الثالثة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ١٢ شعبان سنة ١٣٣٧

ذكرى

عيد الاستقلال السعيد

ما كادت تشرق شمس يوم (الجمعة ٩ شعبان) وترسل الى الأمة العربية في انحاء المعمورة اشعتها من ارض الحجاز فتنبئهم بحياتهم الجديدة واستقلالهم المجيد وتبث في نفوسهم الشعور بمفاخر الاباء والاجداد وتجدد لهم ذكرى ذلك اليوم السعيد الا وبرزت عاصمة البلاد العربية وقبلة الامة المحمدية في ابدع مظاهر الجمال والزينة لابسة من حلل الابتهاج اجمل حلة قشيبة ، رافلة في ثياب الاحتفال البهيجة ، حيث يصادف ذلك اليوم اعظم ايامها التاريخية ، واجلها قدرا في حياتها الاجتماعية فيالذلك اليوم من يوم بعث وحياة ، ويالشعبان من شهر يقظة وانتباه

شهر شعبان لاعدمتك شهرا … فيك شاد « الحسين » للعرب فخرا

فيك قد رفعت لنا راية المجـ … ـد واحيا الاله للعرب ذكرا

فيك قام « الامام » يثأر للحـ … ـق فنال الرضى من الله اجرا

اذ اتانا بسنة وكتاب … ودعا للاله سرا وجهرا

صاح بالحق في اجل دروع … اين من في البغاة يطلب ثأرا ؟

نصر الدين لات حين نصير … في بلاد الاسلام برا وبحرا

شرع العدل والمساواة دينا … فغدا الشعب في « الجزيرة » حرا

نشرت (خير أمة) لحياة … بعد ما سكنت على الرغم قبرا

(يوم تسع) من ذلك الشهر يوم … قام فيه « الحسين » يبرم أمرا

يوم عيد سما على كل عيد … وتمه في النفوس امنا واسرا

أمم العرب قبله مجهود … وبه حط عنهم الله وزرا

يا (امام الهدى) فتم طويلا … بحياة تسمو على الدهر قدرا

ثم دم في العداة سيفا صقيلا … ولامتك النجيبة فخرا

في مثل يوم الجمعة الماضي هب العرب للمطالبة بحقوقهم (بحد البيض والرماح) حيث لم يجدهم الصبر على الظلم شيئا ولم يزد اعداءهم التمهل عليهم الا تمردا وغرورا وفي يوم الجمعة كان احتفالها بعيد استقلالها السعيد في ام القرى بالغا الغاية من مظاهر الزينة والابتهاج حيث رفعت اعلامها العربية على ربوعها الطاهرة ودوائرها الرسمية وبرزت في زينتها للناظرين

وما كادت الساعة الواحدة من صبح ذلك اليوم تزف حتى اقبلت حامية مكة المكرمة ورجال شرطتها تسير صفوفا على ابدع نظام عسكري حديث فاصطفت حول (دار الحكومة العربية الهاشمية) بين وكالة الخارجية وبين ادارة جريدة القبلة الى الباب الكبير لدار الحكومة تجاه الحرم المكي الشريف يتقدمها قسم الموسيقى صادحة بنغماتها المطربة ولابس افراده ملابسهم الناصعة البياض الجميلة وكانت اصناف الجند تحمل اسلحتها على أجمل شكل وابدع نظام وحينئذ اخذت الوفود تؤم قاعة رآسة الوكلاء الفخام وكلما مر احد من رجال الحكومة العظام تحييه الجنود بتحيتها العسكرية وتصدح له بانغام الترحيب الموسيقى العربية حتى اذا دخل كل منهم الى دار الحكومة وأم قاعة رئاسة الوكلاء اخذوا مجالسهم المعدة لهم فتصدر الحفلة حضرة صاحب الجاه والاقبال (نائب رئيس الوكلاء) الفخام وعن يمينه وشماله حضرات اصحاب الاقبال الوكلاء وغيرهم من « الاشراف » واعضاء مجلس الشيوخ وبين يديه العلماء والاعيان ورجال الدوائر فلما اكتظت هذه القاعة والقاعتان المتصلتان بها بجمهور الحاضرين وكل الجمع استقبل الكل الكعبة المشرفة يرفعون أكف الضراعة الى الله عز وجل بالادعية المستجابة « ان شاء الله تعالى » لرفع شأن الامة العربية وسعادتها ودوام النصر والتأييد لصاحب الجلالة الهاشمية منقذها الاعظم ومعيدها الى مجدها القديم وختم الدعاء بالصلاة والسلام على فخر الكائنات صلى الله عليه وسلم والجميع يؤمنون بتوجه قلوب واخلاص : ومن بعد ذلك أديرت على الحاضرين كؤوس المرطبات القهوية واخذ تلاميذ المدارس الهاشمية والاهالي يتوافدون حاملين « الراية العربية » امامهم مدرسة تلو مدرسة يتقدمهم اساتذتهم الكرام وهم يترنمون بالاناشيد الوطنية الملية حتى انتهوا الى خارج القاعة فابتدأ يدخل من كل مدرسة مديرها وأحد تلامذتها فيقدم التهنئة ويخطب بلسان مدرسته مبينا لرجال الحاضر ما سيكون عليه ابناء الوطن في المستقبل من تحقيق الآمال ومزاحمة عظماء الرجال وما يشعرون به ازاء بلادهم المقدسة ووطنهم العزيز

وعند انتهاء الساعة الثانية قام جميع الحاضرين يهنئون حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وزملاءه حضرات ذوي الاقبال الوكلاء الفخام وانتهى الاحتفال على اتم سرور واكمل ابتهاج . ووجه الجميع وجهتهم نحو القصر الملوكي العالي قياما بواجب التبريك للعرش الهاشمي . واداء لمراسم التهاني بعيد الاستقلال السعيد

في القصر العالي الملوكي

ما ازفت الساعة الثانية والنصف من ذلك اليوم المجيد الا وام صاحب الجاه والاقبال رئيس الوكلاء وبرفقته هيئة الوزارة ورؤساء الدوائر وعموم من اشير اليهم القصر العالي وبأثرهم هيئة الموسيقى العسكرية المصحوبة بقسم من جند حامية مكة التي كانت امام دائرة الحكومة وبوصولهم الى القصر المشار اليه استدعى صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله نائب رئيس الوكلاء وهيئة الوزارة في الغرفة المخصوصة وبعد اداء التبريكات اللازمة خرج بهم جلالته الى غرفة الاستقبال الملوكية التي كانت غاصة بالجماهير على اختلاف طبقاتهم وبعد تحياته الملوكية امهم شرع بالدعاء المخصوص ايضا وبختامه اطلقت المدافع من موقعها المخصوص وترنمت الموسيقى بسلامها المخصوص ونادى من برفقها من الجند بالدعاء المخصوص به ثلاثا وفي ذلك الاثناء استدعى جلالته ايده الله بتلامذة المدارس الذين كانوا ينتظرون عند باب غرفة الاستقبال واساتذتهم وبأيديهم الاعلام العربية وعثولهم بين يدي جلالته بتلك الحضرة المهيبة استأذن محمد سعيد حوتي احد طلبة المدرسة الراقية ان يظهر بعض حسياته بالنيابة عن اخوته فاذن له وشرع بخطبته الآتية

خطبة التلميذ النجيب محمد سعيد حوتي من المدرسة الراقية

أيها الملك المعظم !

حق لامة جلالتكم فيها . ان يسمو قدرها . ويعظم شأنها . ويقال عثارها . ويحيى ما اندرس من مآثرها المديدة ومفاخرها الجمة . في انحاء المعمورة

حق لامة جلالتكم قائدها . وزعيمها الاكبر . ان تنال آمالها . وان يرجع اليها سابق عزها ومجدها خير الامم امتك ولا فخر . واقدس بلاد الله بلادك . ولا فخر . واشرف الملوك حسبا ونسبا جلالتكم ولا فخر

حق لامة جلالتكم فيها . ان تكون فى مامن من حوادث الدهر . وكوارث الزمن . وان تطاول السماء عزّة ومنعة

انتشلت امتك العزيزة من تلك الهاوية السحيقة التى دهورتها فيها تلك العصابة الباغية الظالمة فى وقت يذهل الخليل عن خليله

انتشلت امتك الكريمة من تلك الايدى الحديدية . التى كانت آخذة منها بالخناق . فربأت بها من ان تمكن من رقابها الغيلة بنى طوران يعبثون بدينها . ولغتها . وقوميتها . كيف شاءوا وشاءت لهم تلك السياسة العقيمة التى كانوا يعاملون بها امتك المجيدة

حق لامة جلالتكم فيها . ان يرجع اليها تراثها المنهوب . وحقوقها المهضومة . واستقلالها الضائع

حق لامة جلالتكم فيها . ان تبقى امنع من جبهة الاسد وعقاب الجو . محفوظاً عليها دينها . ولغتها وقوميتها

حق لامة جلالتكم فيها . ان تنشط من عقالها وتزاحم ارقى الامم جنباً لجنب فى مضمار الحياة السعيدة

حق لامة جلالتكم فيها . ان يبرز اسمها للوجود . بعد تلك الفترة الطويلة . التى احمدها ذلك الكابوس الثقيل

نظرت امتك الله النظرة الصادقة . فيما وصلت اليه حالة امتك من التعاسة . وانواع الشقاء والى ما انتابها من تلك الفواجع المؤلمة التى تتقلب عليها وتعانى بها امر العذاب . بعد تلك العزة القعساء والشرف العظيم . والمجد الباذخ . فصبرت على كظلة ظالم . وتلهف مظلوم محاولاً ردعه بكل ما اوتيته من الحكمة وفصل الخطاب مستعملاً فى نصحه كل تؤدة واخلاص . فلا والله ما كان ذلك الا ليزيده طغياناً الى طغيانه . فلم يأخذك اليأس منه بل قلبت عليهم انواع العلاجات الشافية بكل مافى وسعك فلا ولله ما كان خرقه الا فى اتساع فبعد ان ضاقت بك الحيل . ونفد الصبر عنك فما هو الا ان نفذت فيهم آخر علاج [وان آخر العلاج الكى]

فاهى الا عشية اوضحاها حتى اجمعت امرك . واستخرت ربك . فنهضت بامتك المجيدة تلك النهضة المباركة فى ذلك اليوم الزاهر . فى مثل يومنا هذا متمثلاً بقول الشاعر :

صفحنا عن بنى ذهل وقلنا القوم اخوان
عسى الايام ان يرجعن قوماً كالذى كانوا
فلما صرح الشر فاضحى وهو عريان
ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا
وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعان
وفى الشر نجاة حين لا ينجيك احسان

ايها الملك المحبوب

لولم يقيض الله جلالتكم لهذه الامة لكان نصيبها اليوم نصيب زميلتها الارمن والروم ومستضعفى الاناضول ولاصبحت شذر مذر تطوح بها الزوابع السياسية هنا وهناك ! فما كان جلالتكم تنتظر لامتكم الكريمة بعد ان رأت المشانق تلعب فى رقاب سراتها . ومفكريها . فما كان جلالتكم تنتظر لامتكم المجيدة بعد ان رأت ابناءها يساقون سوق الاغنام الى تلك المجازر الهائلة . ضحية لهاتيك الاغراض الجهنمية . فما كان جلالتكم تنتظر لامتكم العزيزة بعد ان رأت بعينها . ولمست بيديها . تلك الخطة المرعبة التى رسمتها تلك الزمرة الشيطانية ليستأصلوا بها شأفة العرب وليبيدوها من الوجود ليخلو لهم الجو وليمرحوا حسب ماأملته عليهم امانيهم الباطلة . واحلامهم الكاذبة ؟ ان الامة العربية لو لم تنهض نهضتها هذه لكانت اسوأ امة عرفها العالم . ولسجل عليها التاريخ باحرف من نار عاراً لا تمحوه الايام . وشرفهم لا كسد . نبقى ماتعاقب الملوان وبقى الزمان ؟ ولكن الله سلم

الا ليعلم العالم اجمع انا لانريد حرباً ولا نحب (?) فى الارض ولا اجحافاً بحقوق امة اخرى . ولكنا اذا أرغمنا عليها وخضنا غمارها . فانا قطب رحاها . وابناء بجدتها

الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

الا ليعلم العالم اجمع انا لسنا بالامة المستضعفة فى الارض بل انا اشبال اولئك الضراغم الذين مصروا الامصار . ونشروا بين الامم المدنية الصحيحة . فتلك آثارهم . وهذا تاريخهم [ولا ينبئك مثل خبير] اما والله ان تلك الادمغة الواعية لفى رؤسنا وان تلك النفوس العالية لبين جوانحنا وان تلك الهمم العالية لفى ذرات اجسامنا

ايها الملك المحبوب

لتطب نفساً . ولتقر عيناً . فلقد جمع الله لك الخير كله . وبلغك فى من امتك الامنية الكبرى . فهؤلاء ابناؤك وغرس نعمتكم . يرفعون لجلالتكم اعظم التهانى بهذا اليوم السعيد معربين عما تكنه ضمائرهم من الاخلاص لعرشكم المحروس

دمتم بنى هاشم فى نعمة تجوز فى التخليد حد الزمان
تالله لا زلتم ملوك الورى شرقاً وغرباً وعليه الضمان

وعند انتهاء الخطيب الى قوله « خير الامم امتك ولا فخر » قال جلالته :

﴿ نعم . وليس ذلك بقولى ولا بقولك بل قول خالق السموات والارضين : فى كتابه المبين ﴾
﴿ « كنتم خير امة اخرجت للناس » ولكن بشرط الامر بالمعروف والنهى عن المنكر . كما ﴾
﴿ قالت الآية الكريمة بعد « تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » فاذا عملتم بهذا الشرط ﴾
﴿ كنتم خير امة ولا فخر فغاية ما اوصيكم به يا ابنائى امتثال الاوامر الآلهية واجتناب النواهى ﴾
﴿ الشرعية والتمسك بالاخلاق المرضية والمحافظة على العادات العربية والتباعد عن التقاليد ﴾
﴿ الاجنبية فانها داء قتال للحس الدينى والشعور الوطنى . وان لى فى ذكائكم املاً وطيداً بان ﴾
﴿ تميزوا بين القبيح فتجتنبوه والحسن فتتبعوه ﴾

ولما انتهى الخطيب من خطبته تفضل جلالة الملك بالقاء الخطاب التالى على الحاضرين اعاظم رجال الحكومة . قال ايده الله :

﴿ ان ما القاه خطيبنا هذا لم يدع شاذة ولا فاذة من شؤون الحياة ومباحث السياسة التى ﴾
﴿ يعنى بها فلاسفة العصر واعاظم السياسيين فى العالم المتمدن . لقد الم خطيبنا على كل ما يدور ﴾
﴿ فى هذه الآونة بين ساسة الكون من المسائل الحيوية وقواعد التمدن والعمران فلم يبق مجالاً ﴾
﴿ لمقال القائلين فى شأننا . فبرهن بهذا على ان الشعور القوى والاحساس السامى لم يزل فى ابناء ﴾
﴿ اولئك الآباء الذين دوخوا البلاد وكانوا اساتذة العالم تتلقى عنهم دروس الحضارة الحقيقية وتتخذ ﴾
﴿ عنهم قواعد الحياة السعيدة ﴾

ثم وجه جلالته خطابه للتلاميذ فقال :

﴿ لاازال اكرر عليكم يا ابنائى قولى ان الاقوال بدون افعال لاتنتج وان المدار على العمل ﴾
﴿ فلاتهملوا هذه الحسيات التى فطركم الله عليها واستعملوها بالجد والعمل فيما يضمن لكم الحياة ﴾
﴿ فى مستقبلكم السعيد فأنتم رجال المستقبل الذين يناط بكم القيام بمهام شؤون الامة ﴾

ثم تفضل جلالته بالتفاتاته السامية وعواطفه السنية نحو « المعارف الجليلة » واساتذة المدرسة وامر جلالته بان تعطل المدارس اياما من شعبان ترويحا للتلاميذ وتنشيطا وتقام لهم مأدبة تكريم وعقب ذلك جعل التلاميذ يقبلون يده الشريفة وهو يبدى لهم من العطف والحنان مايمثل للحاضرين مكارم اخلاق جده عليه الصلاة والسلام

تشريف صاحب الجلالة

للثكنة العسكرية بجرول

وفى مساء هذا اليوم السعيد شرف جلالة ولى النعم بموكبه الشريف الثكنة العسكرية ومن خلفه حضرات الوكلاء الفخام ورجال الحكومة الهاشمية العظام فى جملة من الاشراف والاعيان حيث اقيمت هنالك ضيافة حافلة وامتدت الاحتفالات ومظاهر الزينة والابتهاج الى نحو الساعة الثالثة (ليلا) وكانت الالاعيب النارية « السواريخ » تشق كبد السماء بألوانها العجيبة الزهية

تشريف صاحب الجلالة الهاشمية

لدار الحكومة العربية

فى الساعة التاسعة من نهار اول امس (السبت) تشرفت دار الحكومة بزيارة جلالة ولى النعم

تشريف جلالته لدائرة الصحة وتفقده المرضى

وبعد الساعة العاشرة من ذلك اليوم شرّف جلالته دائرة الصحة فطاف على الابنية التى كان قد امر بانشائها وتفقد حالة المرضى فانطلقت الالسنة بالدعاء لجلالة ولى النعم وتأييد عرشه الهاشمى

تعطفات صاحب الشوكة

الهاشمية

تعطفت الشوكة الهاشمية على المندوب البريطانى بجدة سعادة ولسن باشا بوسام النهضة من الدرجة الاولى وعلى معاونه جناب الكولونيل باست بالوسام المذكور من الدرجة الثانية

توجيه وتعيين

وجهت عضوية مجلس الشيوخ الى صاحب المزايا رئيس الخطباء وأئمة المسجد الشريف الشيخ عبدالله ابن احمد ابو الخير

تمديد الاسلاك البرقية

الى الطائف

تلقينا من ادارة عموم البريد والبرق بمزيد السرور (والجريدة ماثلة للطبع) ان الاسلاك البرقية التى سيتم اتصالها بين مكة المكرمة والطائف قد بلغ تمديدها الى مابعد « عرفات » بنحو ساعة ونصف . والهمة مبذولة فى مواصلة تمديده والعمل جار بنشاط

خطبة الشيخ عبدالمحسن الصحاف

فى الديوان الهاشمى

ملك الامة العربية

كل من فى حماك يهواك لكن
أنا وحدى بكل من فى حماك

والله لو اجتمع فى هذا اليوم السعيد الاعطر الموافق ليوم نهضة جلالتكم العربية الهاشمية الثقلان لما استطاع من دهشته أن يعبر بعض ما اشتملت عليه أخلاقك النبوية فى هذا الموضوع ووقف وقوف الباهت المتحير ولم يأت الا بقطرة من بحر فضلك الجم فشكراً شكراً أيها المنقذ الاكبر لعواطفك الرحيمة ويدك البيضاء وقوميتك العلياء ونهضتك الراقية الشماء التى طوقت الأمة بها منناً كبرى ومزية لاتتناهى ونعماً خالدة لاتنسى وبثت فينا روحا جديدة عربية قد سطعت اشعتها الذهبية على ضواحى الممالك شرقاً وغرباً وبراً وبحرا ووعرا وسهلا فرحباً واهلاً وسهلاً باقبال اعيادك الزاهرة وايامك الباسمة كيف لانبتهج جذلاً بذكرى يوم نهضتك الغراء ام كيف لا نترنم فرحا بمدائحك العطرة والحالة هذه ان قلوبنا مفعمة بمسرتها واسماعنا متشنفة بجواهرها اجل يا قرة أعيننا وطب قلوبنا وأرواحنا يجب علينا وجوب الفرض بأن نرتل لمقامك الاسنى أسطر الثناء بمداد من النضار ونجعل انجم السماء نقطاً لتلك الحروف ونروم ما فوق ذلك فأنى لرحابك الاعظم وسدتك الفخيمة نزف الملوك هذه المخدرة العصماء تذكاراً بهذا اليوم الوحيد الذى هو اكبر عيد فى صحيفة تاريخنا العربي المجيد وعاصمتنا المقدسة واشعاراً باحتفال طالعك وبشائر مسراتك متعنا الله بدوامها

وجعلها مظهراً من مظاهر اليمن والاقبال :

ملك العرب قضينا العجبا
فلثنا بالتهانى طربا
ما ترى الدنيا غدت باسمة
وعليها قد سمونا رتبا
أصبح الشرق ينادى باسمكم
كل مشتاق اليكم نسبا
فهـذا البيت ام القرى
حلل السعد تحيى الطلبا
كم أتاكم نباه من سباء
قد مشى الهدهد معه الهيدبا
كل شعب من هنا نهضتكم
زاره العيد فنال الاربا
قد سرت رايات افراح الثنا
فى النواحى سريان الكهربا
والجوارى نشرت اعلامها
تملأ الدنيا افتخاراً سلبا
وكذا الاقطار فى قطانها
تشكر الذات وتتلوا الخطبا
أن يوما نصر الله به اﻟ
عرب فينا شكره قد وجبا
أن يوما فيه احيا مجدنا
ذلك المنقذ يوم ارهبا
قام بالألهام من رب السما
ينصر الدين ويعلى العربا
فلهـذا نصرت نلته
وتلاشى الظلم حتى انسحبا
ولهذا صار فجراً صادقاً
محق الكاذب محقاً اذهبا
أين ما سارت سراياه سر اﻟ
نصر معها يقتفيها خببا
وانبرى جبريل مع ميكال من
خلفها فى ملأ كالرقبا
يا ليوث الحرب كم درعتو
أمة ظنت لقاكم جربا
خلد التاريخ فيهم عبراً
يضحك القارئ منها عجبا
أتحادبون خانونا وكم
لعبت فى ملكهم ايدى سبا
باسم ذى الفضل حسين بن على
ناشر العلم ومحيى النجبا
رب ابقه وخلد ملكه
واقه ذخراً لمن قد رغبا
ثم كن عونا له يا خالق
مع بنيه مكرمين القربا
ثم اهلك حاسديه والذى
حرف الدين وفيه لعبا

يالامة العرب الكرام تنبهى

قصيدة لحضرة الفاضل صاحب الامضاء

ارض الحجاز لقد أسر مودعى
لى ان اقيم بنير وادى الاجرع
حييتك بسدى غاديات سكب
ان عاد عهدى فيك ام لم يرجع
لك فى فؤادى ذكر ايام مضت
وخيالها يبقى مدى عمرى معى
يوم النوى راع الفؤاد ولم يكن
منى الفؤاد قبيله بمروع
لا كان يا يوم النوى لك باعث
يفرى الضلوع ويسكبن مدامعى
هى لوعة بين الضلوع كمينة
من لم يحب تراه صفر الاضلع
ياايها الطيف الذى قد زرتنى
هل انت موصى ان تقيم بمضجعى ؟

***

قد عشت بين ربوع مكة هادئاً
والحرب تطحن فى الجهات الاربع
جاورت بيت الله اعواماً بها
طاب المقام بصيفه والمربع
والناس من بدو ومن حضر به
فى رغد عيش دائم لم يقطع
فكأنهم فى جنة المأوى وغيـ
رهم حيارى كالنسور الجوع
والضيق قد عم الانام ولم تذق
اهل الحجاز طعامه او تجزع
حج الحجيج ولم تصبه اذية
فى ظعنه ومقامه والمرجع
والفضل كل الفضل فى هذا الرخا
لحزم منقذها (الحسين) الارفع
بطل المروءة من سلالة هاشم
فخر العصور بفضله المستجمع

***

يا امة العرب الكرام مليككم
نجاكم من كل خطب مفزع
سهر الليالى دائباً لخلاصكم
وبنوه فى الميدان لم تزعزع
فارعوا الذمام وتلك خير سجية
ودعوه يرفعكم لأسمى موضع
ان التشدق لا يفيد فتيلة
والسعى فى الاصلاح اولى مطمع
لا تجعلوا الاعداء تمت ما تقو
ل بانكم فى حاجة للمرضع
ان الغرب اذا تسود فيكم
كانت منيتكم اخس المرتع
لا ترجعوا صب الاساود بعد ما
تلم منا كم بالسيوف الشرع
وغدوتم فى راحة وشربتم
بعد المذلة عنفوان المكرع
يا امة العرب الكرام تنبهى
بل راجعى التاريخ والتفتى وعى
وتذكرى عهد الرشيد ونارى
فلقد غدا الاصلاح قيد الاصبع
وتليد مجدك فاحفظيه ولا تنى
فى الاتحاد وما بدا لك فاصنعى
ان لم تكن للاتحاد دعائم
كالراسيات الشم لم تتقلع
ضاعت مساعيكم وهدم ركنكم
وغدوتم كتاج ارض بلقع
كونوا كرصوص البناء واخلصوا
تهدوا الى خير السبيل المهيع
واسعوا وراء رقيكم بعزيمة
سعى النيور أو المشوق المسرع
والله اسأل فى الختام سعادة
لبلادكم وهو المجيب اذا دعى

جده فى ١٠ شعبان سنة ١٣٣٧
١٠ مايو سنة ١٩١٩

حسين روحى
سكرتير المعتمد البريطاني
بجدة

الاحتفال في جده

وردت علينا خطبتان القيتا فى يوم الاحتفال بعيد الاستقلال فى جدة فضاق بنا نطاق الجريدة عن نشرهما فى هذا العدد كما ضاق بنا عن نشر كثير من المواد التى وردت الينا وموعدنا بها ان شاء الله تعالى العدد الآتى :

اخبار خارجية

قروض تركيا

ان تاريخ القروض فى تركيا يرجع عهده الى عام ١٨٥٥ فى ايام السلطان عبد المجيد فقد اقترضت من انكلترا ١٠ ملايين ليرة انكليزية ثم اقرضتها فرنسا مثل ذلك المبلغ ولما توفي السلطان عبد المجيد كان بلغ الدين العثماني ٤٠ مليون ليرة وخلفه عبد العزيز فاستدان مبلغاً لا يقل عن ١٢٠ مليون ليرة انفق معظمها على الملذات والقصور وانشاء القصور على شواطئ البوسفور منها طولمه باغچه وقصر جراغان - وقد احترق عام ١٩١٠ وغيرها ثم خلفه مراد وعبد الحميد وكانت دين الدولة فى اوائل حكم عبدالحميد ١٠٠ مليون ليرة فبلغت فى ايامه ١٢٠

ثم جاء الاتحاديون فاستدانوا من سنة ١٩٠٩ الى سنة ١٩١٤ نحواً من ١٨٠ مليون ليرة عثمانية ومن سنة ١٩١٤ الى آخر الحرب ٣٠٠ مليون ليرة عثمانية فبلغ مجموع دين الدولة كله نحواً من ٦٠٠ مليون ليرة فائدتها فى السنة ٣٠ مليون ليرة فى حين ان واردات تركيا كلها لا تزيد على ٢٢ مليون ليرة فى السنة . فلا عجب اذا كانت حذاقة حكومة الاتراك فى علم الاقتصاد قد قادتهم الى هذه الهاوية الظليمة «المقتبس»

ذنوب غليوم الثلاثون

قالت الديلى ميل ان لجنة فرعية من اللجنة الموكول اليها امر مسؤولية الحرب قد وضعت قائمة باسماء الجنايات الكبرى التى يجب على غليوم ان يجيب عليها امام المحكمة العليا وهى :

١ - ذبح الاهالى - ٢ قتل الرهائن - ٣ تعذيب اهالى البلاد المحتلة - ٤ السفالة - ٥ خطف البنات والنساء واجبارهن على الفحشاء - ٦ نفى الاهالى ٧ - سجن الاهالى وسوء معاملتهم ٨ - اجبارهم على اعمال تختص بالعسكريين فقط ٩ - اجبار سكان البلاد المحتلة على الدخول فى الجيش ١٠ - النهب ١١ - اغتصاب الاملاك ١٢ - جمع الاعانات الحربية بصورة وحشية ظالمة ١٣ - اغتصاب السلطة من ايدى الحكام فى زمن الاحتلال ١٤ - سرقة الدراهم الحقيقية الرسمية وابدالها بدراهم مزيفة ١٥ - التمادى فى قانون الجنايات ١٦ - تخريب الاملاك وتدميرها ١٧ اطلاق القنابل على المدن غير المحصنة وتدميرها ١٨ تخريب المؤسسات الوطنية كالكنائس والمدارس والمستشفيات ١٩ - تدمير البواخر التجارية والمراكب دون انذار او تفتيش ٢٠ - تغريق مراكب الصيد والبواخر الحاملة المؤن لاهالى البلاد المكتسحة ٢١ - اطلاق النار على المستشفيات ٢٢ مهاجمة البواخر المستشفيات وتغريقها ٢٣ - التعدى على بعثات الصليب الاحمر ومؤسساته ٢٤ - استعمال الغاز الخانق ٢٥ اصدار الاوامر بعدم استعمال الرحمة فى الحرب ٢٦ - استعمال القنابل المتفجرة والمحننة ٢٧ - سوء معاملة الاسرى ٢٨ - سوء استعمال العلم الابيض ٢٩ - تسميم الينابيع ٣٠ تجويع الاهالى

تجنيد الكلاب

فى المقطم ان فرانسا عبأت فى الحرب (١٥) ألف كلب قتل ومات ربعها وفقد عشرة فى المائة وقد كانت هذه الكلاب تشتغل فى جر العربات على الثلج فى جبال الالزاس والفوج

مقتل فدرين

بينما كان الطيار الفرنسوى الشهير (فدرين) علقاً فى الجو نحو رومه سقطت الطيارة فتحطمت وقتل الطيار :

فى عالم الهواء

طارت احدى الطيارات من شيكاغو الى نيويورك فقطعت فى ظرف ست ساعات وخمس دقائق (٧٢٧) ميلاً دون ان تتوقف

سمو الامير فيصل

ـ في سوريا ـ

قالت « المقتبس » في عددها (٣٨٣١) وردت برقية من سمو الامير فيصل بتاريخ ٢٩ رجب هذا نصها :

« اخبروا اهالي سورية وفلسطين بان يحافظوا على الامن والسكينة ويبرهنوا عن متانة ودراية في الظروف الحاضرة وبذلك سينالون جميع ما تتمنونه السبت اتوجه لطرفكم

ولم يفهم من البرقية المحل الذي صدرت منه والغالب انها واردة من ايطاليا وعليه فان سموه يصل في الاسبوع القادم وقد فهمنا ان استقباله سيكون فخماً للغاية ويقام من الآن اقواس الظفر في المدينة وستذهب وفود الى بيروت والبقاع ودمشق لاجل استقباله

وقالت في عددها تاريخ ٢٤ رجب مايلي :

وفد استقبال الامير

في الساعة التاسعة من صباح اليوم سافر الى بيروت وفد تحت رئاسة صاحب السيادة الشريف جبل قوامه سيادة الشريف علي بن الحسين ومحمد فوزي باشا العظم ونسيب بك البكري ومديع بك المؤيد والزعيم نصوحي بك البخاري وعلي افندي الحسيني نقيب الاشراف ورضا بك العابد واحمد بك اجليقين وذكي بك الخرسا ومحمد افندي كرد علي ورضا بك مردم بك وسامي بك العظم وخير الدين افندي الزركلي مندوباً عن الصحافة ويوسف بك السبع ويوسف افندي عبادة وبدر افندي دمشقيه وصلاح الدين افندي الصفدي وسامي باشا مردم بك ونسيب بك حمزه والدكتور امين بك المعلوف وزين العابدين افندي المدني وحسن افندي اليوسفي ويوسف بك الحكيم وسليم افندي عبد الرحمن الحاج ابراهيم والشيخ فاضل المحاميد وهولو افندي السعيد وذلك لاستقبال صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم على ظهر الباخرة في بيروت وقد ودع الوفد المومأ اليه دولة حاكم سوريا العسكري العام وسرية من الدرك وقد حيته الموسيقى حين سير القطار

برنامج الاستقبال

١ ـ يذهب وفد لاستقبال سمو الامير في بيروت مؤلف من ٤٠ شخصاً من الاشراف والنبلاء والعلماء والرؤساء الروحيين برئاسة سيادة الشريف جبل (وقد ذكرنا اعلاه اسماء الذاهبين) ومهمة الوفد المذكور عرض شعائر الدمشقيين لسموه عند نزوله من الباخرة باسم الحكومة العربية ويرتب الاحتفال في بيروت بمعرفة حكومتها المحلية

٢ ـ يتشرف سموه الى دمشق بالسيارة ويتناول طعام الغداء في البقاع ويحتفل باستقباله بمعرفة حكومة البقاع

٣ ـ يخرج وفد آخر من الاشراف وممثل الطوائف يستقبل سموه في دمشق حيث يرتاح مقدار نصف ساعة تقدم له في اثنائها المرطبات وتتلى خطاب استقبال من قبل فائز افندي الخوري وتوفيق افندي الناطور

٤ يتشرف سموه من دمشق رأساً الى حديقة الامة حيث يكون بانتظاره جميع ممثلي الحلفاء واركان الجيش والعلماء والرؤساء الروحيين والموظفين والسراة والاهالي فتقام حفلة شائقة تتلى فيها الخطب من قبل عارف افندي الخطيب في البقاع وفائز افندي الخوري في دمشق والشيخ عبد القادر المبارك والشيخ عبد الرحمن القصار ومحمد افندي الشريف وانيس سلوم في حديقة الامة

٥ بعد انتهاء الحفلة في حديقة الامة يتشرف سموه مع حاشيته الى دار الامارة العامرة

٦ مراسم السلام على سموه والاحتفال بدمشق ينظم بها برنامج خاص

٧ ثاني يوم من وصول سموه الى دمشق تقام له ضيافة حافلة في دار الحكومة

وفد البقاع

يسافر الى البقاع لاستقبال سمو الامير دولة علي رضا باشا الركابي حاكم سوريا العسكري العام وامين بك الحسيني وسعيد بك فرعون

وفد دمشق

يستقبل سمو الامير في دمشق السادات الآتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب عبد الحميد العطار . قاضي دمشق سليمان الجوخه دار مفتي دمشق امين الترزي رئيس البلدية نوري الشعلان علي القضماني مصطفى العابد احمد كرد علي وديع ابو رزق عبد القادر العظم يوسف العظمه مدير الشرطة فخري البارودي احمد مردم شكري القوتلي غالب شاوول عبد الله الدليمي راشد مردم شاكر الحنبلي محمود بوظو ساطع الحصري عبد المحسن الاسطواني مفتش الدرك موسى طوطح علي العسلي نجيب شقير اسعد حيدر عطا العجلاني عبد الحميد رئيس المسيره نقولا شاهوري عزت الشاوي ابو الهدى اليافي فايز الخوري ميشيل مرقده خليل ابو حمد متري قندلفت القائد عبد القادر يوسف ليتادو سليم الشمعة لطفي الرفاعي الياس عويشق زكي الكزبري فؤاد الشهابي طاهر الجزائري فسطاكي الحمصي عبد الغني العابد

[القبلة]

لم ننشر هذه العواطف عن ابناء سوريا ازاء الامير فيصل الا ليطلعوا اخواننا ابناء الحجاز على تحمسات السوريين وليعلموا ماتكنه صدورهم من الولاء والارتباطات القوية

‹ عن امهات الصحف ›

« تصريحات لسمو الامير فيصل »

مستقبل فلسطين

بحثت جريدة الماتن الباريسية بحثاً طويلاً دقيقاً في عددها ١٢٧٨٦ الصادر في اول مارس سنة ١٩١٩ تحت عنوان : ماذا تقول نواب المسلمين والطوائف المسيحية في المسألة الصيهيونية : (وتعني الجريدة بنواب المسلمين سمو « الامير فيصل » كما يدل عليه كلامها) ، قالت :

تركنا بالامس الكلام للصهيونيين . وحيث ان الثمانين في المائة من سكان فلسطين هم من المسلمين والمسيحيين كان من الطبيعي سؤال نوابهم رأيهم في المسألة . ولهذا السبب ذهبنا الى مقر الامير « فيصل » نجل « ملك الحجاز » نستطلع رأيه ـ فحدثنا كما يحدث الرجل المتعلم ذو الافكار النيرة والمطلع دقيق الاطلاع على رغائب واهواء الطوائف المختلفة في تلك البلاد ـ قال :

(اذا كانت مكة التي مفاتيحها المقدسة بيد والدي هي مدينة الحجاج الخاصة بالمسلمين فهي بصفتها هذه لاتدل على انها مصدر التعصب وبث الدعوى ضد النصرانية)

هذا اول ماقاله لنا الامير . ثم زاد عليه ماملخصه :

(لا يمكننا الا الاهتمام بما يحدث في فلسطين التي اغلبية اهاليها من المسلمين المخلصين . ان القدس وضواحيها هي لنا اماكن مقدسة . ولقد هدانا القرآن الكريم الى احترام انبياء بني اسرائيل فدعا ابراهيم (خليل الله) وسمى موسى (كليم الله)

وحيث اننا نعتقد ان محمداً « حبيب الله » ايضاً فاننا نعظم اولائك الذين اوحى اليهم قبل بعثته وان عواطف احترامنا لسائر الاديان لتنهي عن رأينا في مسألة فلسطين جارتنا . اننا يسرنا بحكم الانسانية والمروءة ان نرى اليهود البائسين يهاجرون الى فلسطين فيقيمون فيها على الرحب عاملين بمقتضى الواجبات الوطنية على شرط ان يكونوا تحت سلطة اسلامية اوتحت سلطة نصرانية تلقى وكالتها من قبل « عصبة الامم » ولكن اذا اراد اليهود ان يؤلفوا حكومة يهودية ويطالبوا بحقوق السيادة المطلقة فاني اتوقع لتلك الحكومة اذا صح تأليفها اخطاراً عظيمة من جراء الاختلافات والمنازعات التي لابد من وقوعها عندئذ بين اليهود وبين الطوائف والعناصر الاخرى)

غنائم الحرب

علم مراسل الشركة الايطالية ان الغنائم ستقسم بين الحلفاء بالصورة هذه : عشر لبلجيكا وعشران لامريكا وثلاثة اعشار لبريطانيا واربعة اعشار لفرنسا

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

‹ مجلس وزراء فرنسا ›

باريس ـ في ٢٤ رجب

سمع مجلس الوزراء المارشال فوش الذي بسط له من الوجهة العسكرية بيانات تتعلق بالمشاكل المعروضة على المؤتمر

‹ المندوبون الالمانيون ›

باريس ـ في ٢٤ رجب

اعلنت شركة (ولف) ان المندوبين الالمانيين وممثلي الصحافة يسافرون يوم الاثنين الى باريس

هافاس

‹ في النمسا ›

فينا ـ ٢١ رجب

عزز الحرس المكلف مراقبة الحدود بين النمسا الالمانية ليمكن من ايقاف وتجريد سلاح الفارين والحرس الاحمر المجري . ويخبرون ان الجنود التشك السلوافية اصبحت الآن امام ميتزن التي لاتكاد تبعد عن بودابست ساعة في السكة الحديدية

روتر

‹ بين ايطاليا والنمسا ›

باريس ـ في ٢١ رجب

يؤخذ مما روته جريدة الطان انه يظهر ان الحدود بين ايطاليا والنمسا الالمانية حددت نهائياً طبقاً لمطالب ايطاليا وهي تسير على خط في شمالي مضيق برينر

روتر

‹ في المانيا ›

همبورغ ـ في ٢١ رجب

صدر الامر الى الحرس الوطني والبوليس على اثر فتن شديدة وقعت في سان بولي وانبو تل باطلاق النار حالاً على كل شخص يضبط وهو يسرق او يتمرد على القوة العمومية وقد شهر الحكم العرفي في همبورو والتوناوونسبك

روتر

سنابيك

جاءنا من رئيس غرفة التجارة بجدة انه قد وصل السنبوك (السهالة) من رابغ وعليه البضائع الآتية :

طرد
٣ تنك تمر
٢ ربطه سعف
١ تنكه سمن

ووصل السنبوك (المسهلة) وعليه

طرد
٢٤ شعير
٨ جلود متنوعة
٨ ثوم
٧ سحارات اثاث بيت
٣ تنكه سمن
٢ كيس فحم
٢ عده خيش قاوغ

ووصل السنبوك (السهالة) من ينبع وعليه :

طرد
٦٣ سمن تنكه
١ دخان صندوق

ووصل السنبوك المسهلة من (سواكن) وعليه :

طرد
٥٢ كيس نخالة
٤ اردب نخالة
١٨٠ المجموع